رابط المادة على منصة باحث

محاضرات

# محاضرة / منهج السلف في الدعوة إلى الله - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري. حفظه الله

محمد هشام طاهري

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله اه في هذا المساء في وقت السعودية وليلا عندنا في دوليسا سنكون معا اه في محاضرة بعنوان منهج السلف بالدعوة الى الله تعالى. معنا - 00:00:08

الدكتور محمد هشام طاهري. ابو صلاح وهو من مواليد افغانستان. سنة الف ثلاثمية والتسعة الموافق سنة الف تسعمائة تسعة وستون ميلادية. وكان يدرس في كلية انتشارها بالجامعة الاسلامية ثم للتحقق قسم العقيدة في كلية الدعوة - 00:00:28

واخذ منها الماجستير والدكتوراة. ومن ابرز شيوخه هو والده اذا ما اخطأت في القراءة لعل محمد. صحيح. وايضا الشيخ عبدالمحسن العباد والشيخ شمس الدين السلفي رحمه الله تعالى. والشيخ عنده دروس علمية في المساجد وايضا الدروس في برنامج - 00:00:58

اه برنامج العلمي وايضا الشيخ الان مدرسا في جامعة الكويت من مؤلفاته والتحاف اهل القبلة باحكام القبلة والاخطاء التقليدية المتعلقة بشهر رمضان واهداف الحج ومقاصدها ومقاصده. وتذكرت انه كان في مناقشة رسالة الدكتورة قول الشيخ عبدالعزيز - 00:01:28

علي الشيخ المفتي فقال الطالب العالم والشيخ هو نشأ في اه بيئة علمية ورحلا في الطلب العلمي الان عنده دروس واستفدت اخركن هيدا الدروس جزاكم الله خيرا يا شيخ وهدف التعريف المختصر للشيخ والان ان شاء الله نحن مع المحاضرة بعنوان منهج السلف بالدعوة الى الله تعالى - 00:01:58

فليتفضل مشكورا مأجورا يا شيخنا  الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين - 00:02:29

وبعد مبادئ ذي بدء اقول بارك الله فيكم ان الحديث عن منهج السلف في الدعوة الى الله تبارك وتعالى حديث عظيم وذلك لانهم طبقوا الكتاب والسنة واقعيا علما وعملا وينبغي علينا جميعا - 00:03:00

ان نعرف احوالهم من حيث احادهم وان نطلع على احوال مجتمعهم من حيث معرفة الظروف المحيطة بهم ونحن اذ نقول لا بد من الدعوة الى الله على منهج السلف فليس هذا من فضل الكلام - 00:03:38

وانما هو من الواجب على الدوام اليس الله جل وعلا قال لمنافقين زعموا الايمان فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان قيل ان الاية نزلت في اهل الكتاب - 00:04:15

فهي صريحة بان الايمان غير مقبول عند الله عز وجل ما لم يكن وفق ايمان الصحابة وهذه المثلية يقينا ليست بمعنى الكمية لان كم ايمانهم اعظم مما نتصور فبقي ان المقصود بالمثلية - 00:04:43

هي الكيفية وهي التي جاء صريحا في اول ايات سورة البقرة حينما اخبر الله عز وجل عن اناس من المنافقين ادعوا الايمان قالوا امنا والله سبحانه وتعالى بين بعد ذلك - 00:05:20

ان ايمانهم ليس هو المطلوب فقال لهم امنوا كما امن الناس  امن والخطاب فيه لهؤلاء المدعين للايمان الذين في قلوبهم مرض

والمنافقون امنوا فعل امر كما امن الناس اي الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:05:54
ولا اظن ان عالما من علماء الحديث من علماء السلف الا وهو يفهم ان منهج السلف هو المتعين في فهم الدين وفي تطبيقه ومن هنا ايضا ندرك لماذا الناس في زمن يسير - 00:06:31
اذا نظرنا الى زمن حياة النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة ثلاثا وعشرين سنة امن اهل الجزيرة كلهم واذا نظرنا الى حياة الخلفاء الراشدين ببك وعمر وعثمان علي تجد ان الاسلام - 00:07:07
قد وصل الى الشرق حتى بلاد الهند وبلاد وجاوز افغانستان حتى وصل الى بلاد الصين وشمالا حتى وصل الى اشراف القسطنطينية وغربا حتى وصل الى ما هو معروف اليوم بتونس وهي افريقية - 00:07:39
ثم لما كان الناس قريب العهد باولئكم الاخيار من الصحابة الابرار الذين نسأل الله جل وعلا ان يحشرنا معهم من التابعين الاخيار وصل الاسلام الى اوروبا الى الاندلس الذي يسمى اليوم - 00:08:15
باسبانيا ووصل الاسلام في اواخر عهدي اتبعي التابعين الى بلاد ما وراء الهند وهي التي تعرف اليوم ببلاد سريلانكا وما بعدها من الجزر لماذا الناس كانوا يقبلون الدخول في الاسلام - 00:08:49
الكلمة الغربية المشهورة انهم دخلوا في الاسلام بالسيف وهذا كذب صراح وافتراء وعواء اليس الغرب بقصدهم وقضيضهم قد استولوا على بلاد المسلمين شرقا وغربا وارادوا ان ينصروهم فلم لم يقدروا - 00:09:20
ذلك لان العاقل يدرك سواء كان مسلما او غير مسلم ان ما في القلب لا يمكن ادخاله بالقوة ما في القلب يبقى ما في القلب وان قهر الانسان ولذلك نحن نستيقن - 00:09:52
كما قال احد المعاصرين من الذين اسلموا فرأى الشيخ ابن باز رحمه الله فلما رأى الشيخ ابن باز قال اذا كان هذا ابن باز فكيف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:18
لماذا استر ابن باز فيه باخلاقه ولطفه ولين موافقة قوله قلبه موافقة قوله قالبه علمه عمله وعمله علم فمنهج السلف الصالح في الدعوة الى الله عز وجل اختصروا ايها الاخوة - 00:10:45
في امور الامر الاول عظم اهتمامهم وجل كلامهم انما هو في التوحيد والسنة و لذلك لا يجد الانسان العاقل بدا من قبوله لكمال التوحيد وحسن التوحيد وجمال التوحيد وعظمة السنة - 00:11:20
وجمالها قبل ايام كنت اقارن مع نفسي بين الادعية الواردة في كتاب الله تبارك وتعالى فقط والادعية الواردة في التوراة والانجيل الكتابان اللذان اصابهما التحريف فلم اجد اي مقارنة لعظم الادعية الواردة في الكتاب والسنة - 00:11:59
وانها مركزة متمركزة على قضية التوحيد فسبحان الله توحيد والحمد لله توحيد والله اكبر توحيد ولا اله الا الله توحيد ولا حول ولا قوة الا بالله توحيد مع الاسف ان اكسر او جل المسلمين اليوم - 00:12:43
يظنون الذكر هو اللفظ وغابوا عن معاني هذه الاذكار العظيمة التي لها المنزلة الجسيمة الى درجة ان قائلها لا يعدله احد في قوله ولا يماثله احد في دعوته وفي شعاره - 00:13:17
الا ترى ان الله جل وعلا قال ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح - 00:13:48
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة لم يأت احد بمثل ما اتى به الا رجل قال مثلما قال او زاد عليه - 00:14:17
هذا من فضائل التوحيد لكن مع الاسف لعب الشيطان بالعقول حتى ظنوا ان ما ورد من الذكر المنقول هو مفرغ من معناه وان المقصود به هو مجرد اللفظ متى ما علمنا ان السلف الصالح - 00:14:38
بدء دعوتهم وعظم دعوتهم قيامه على التوحيد والسنة دندنتهم عليها بل انهم يرون التوحيد معكوسا جليا واضحا في كل الشريعة في كل الشريعة حتى ما يسمى ب احكام الجنايات او ما يسمى بالقصاص - 00:15:16

فانهم انما يقيمون ذلك اقامة للتوحيد ولذلك ايها الاخوة السلف الصالح ما عاشوا رفاهية ولا طرفا عاشوا في ضنك وضيق مشى والقفار وتجاوزوا السحار بل والبحار ومع هذا كله تجد قلوبهم - 00:15:58

كأنهم ملوك على الاسرة وربما احدهم لا يجد ما يفطر به من صومه وسبب ذلك علمهم ويقينهم انهم خلقوا للتوحيد لاظهار التوحيد لكي يعيشوا بالتوحيد وليس للاكل ولا للشرب ولا لتعمير الدنيا - 00:16:43

ولا للرفاهية فيها منهج السلف الصالح في الدعوة الى الله عز وجل متمركزة على التوحيد القضية الثانية في منهج السلف الصالح انه منهج عملي يرى المدعوون الداعية وهو يعيش التوحيد - 00:17:15

يتلذذ بالتوحيد يتنعم بالتوحيد في حياته كلها ويعيش على السنة وحالهم اوحال الناظر الى الدعاة منهم كأنهم ملائكة يمشون على وجه الارض وما هم بملائكة ولكنهم اصحاب خير الورى محمد المجتبى صلى الله عليه وسلم - 00:17:52

ورضي الله عنه هم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم او تلامذة تلامذته او تلامذة تلامذة تلامذتي وهذه القضية مهمة وهي ان المسلم لابد حال قيامه في الدعوة الى الله عز وجل - 00:18:37

ان يكون هو يعيش هذه الدعوة فليس من المعقول ان يدعو الى الى الصدقة فهو لا ينفق ليس من المعقول ان يدعو الى الصوم وهو لا يصوم كيف يمكن ان يجد ثمار دعوته - 00:19:06

وهو يدعو الى الصلاة التي هي فيها شعائر التوحيد وهو لا يحافظ على الصلاة فاي قصور في حياة الداعي مؤثر في دعوته ولابد ولهذا جاء في القرآن ما ذكره الله عز وجل عن نبيه - 00:19:34

وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله هكذا قال شعيب عليه السلام الامر الثالث في منهج السلف في الدعوة الى الله عز وجل - 00:20:04

انه قائم اعني المنهج على قال الله قال الرسول واذا كان الداعي من التابعين يقول قال الصحابة ويزيد على الدليل المنقول الفهم المعقول من الصحابة العدول رضوان الله تعالى عليهم - 00:20:32

ومن هنا جا ما يعرف عندنا بالتفسير بالمأثور او تفسير المأثور فعمدة واعتماد الداعين من السلف على ماذا على الكتاب والسنة الناطقان بالحق الذي لا يمكن ان يأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو الوحي المنزل - 00:21:04

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حمد والعجب من الناس اليوم انهم يقولون اذا دعونا بالقرآن هم لا يؤمنون بالقرآن فكيف ندعوهم بالقرآن؟ الجواب - 00:21:39

اليس النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو قريشا بالقرآن وهم ينكرون القرآن الجواب بلى اذا فلا يمنعنا عدم ايمان الناس بالقرآن ان ندعوهم بالقرآن وذلك لان طريقة القرآن اشد الطرق في الدعوة الى الله عز وجل - 00:22:01

لا يمكن ان ترد الشبهات على كلام الله عز وجل مسل ما قد ترد الشبهات على كلامك انت حينما تقوله ويبعد الناس ولا يجدون اثرا في الدعوة اذا ما صارت دعوتهم مبنية - 00:22:28

على قيل وقال من منطق اليونان او جدل الرومان او فلسفة الهند او عن القصص والمنامات كحال بيدبا وكليلة ودمنة او على الاذواق ذوقي فلان ووجد فلان وفهمي فلان متى ما اراد الداعي الى الله عز وجل ان يكون على منهج الدعوة - 00:22:55

السلفية المباركة فعليه ان يتسلح بالقرآن والسنة استدلالا وبفهم السلف الصالح استنوارا او تنويرا الامر الرابع انا نجد السلف الصالح في دعوتهم الى الله عز وجل للكفار او لاهل البدع - 00:23:41

انهم يتمثلون التدرجات الثلاث الواردة في اية الدعوة والتي امر الله عز وجل بها نبيه صلى الله عليه وسلم. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - 00:24:15

الحكمة اذا افردت فالمقصود بها الفهم الموافق للكتاب والسنة وقد يسميه بعض الناس المعقول ومثال لهذا المعقول ما حصل للامام اسحاق بن راغوية الحنظلي مولاهم رحمه الله وكان امام خراسان في زمانه - 00:24:45

وبعده كان امام خراسان في زمانه قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني وكان بعد قتيبة الامام البخاري رحمهم الله جميعا

دخل الامام اسحاق على الامير بن طاهر رحمه الله جدنا - 00:25:29
وكان قد وشى الواشون الى الامير ان اسحاق يرى التشبيه عياذا بالله تبارك وتعالى فلما دخل على الامير اراد الامير ان يتأكد وان يتيقن وهو يعرف مكانة الايماء وكان مجلا - 00:25:53
للامام ابي عبيد ابي عبيدة القاسم بن سلام الامام اللغوي المحدث المشهور الفقيه فقال له فقال الامير للامام اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله ينزل فكيف ينزل - 00:26:20
لو قال الامام ينزل مثل كذا وكذا لبان التشبيه وانه يقول بذلك عياذا بالله لكن الامام رحمه الله فهم سؤال الامير فجاوبه بالحكمة المعقولة المفهومة من الكتاب والسنة فقال له اصلح الله الامير - 00:26:51
اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل يعني نقف على النصوص ثم قال اخبرني كيف ذاته؟ اخبرك كيف نزوله لان المعقول عند العقلاء - 00:27:20
ان الافعال والصفات لا يمكن معرفة كيفياتها وان عرفنا معانيها الا اذا عرفنا ها ذوات الفاعلين وذوات الموصوفين فلو قال لنا قائل نزل فنحن نفهم معنى نزل وانه عكس صعد - 00:27:48
لا يوجد عاقل يفهم العربية الا ويفهم معنى نزل ولذلك يترجم هو معنى نزل باي لغة اندونيسية لغة ملاوية هندية انجليزية يستطيع ان يترجمها فاذا قلنا له انت ترجمت معنى نزل كيف نزل - 00:28:16
فان كان عاقلا فطنا يقول من؟ حتى اخبرك كيف ينزل فان قلت له نزل المطر يعرف انه ينزل افقيا لخطأ ينزل عموديا المطر فان قال نزلت الطائرة لابد ان يقول نزل افقيا - 00:28:42
فيقال نزل الغواص يعني في قاع البحر باجهزة الغوص فان قال الانسان نزل لابد ان يعرف الفاعل وان يعرف الموصوف حتى يعرف كيف ينزل هذا معنى الدعوة بالحكمة فاجل الامير - 00:29:12
الامام اسحاق وقربه بعد ذلك واعطاه ورفع منزلته. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة والموعظة الحسنة هي البيان ترغيبا وترهيبا الحكمة قال الله قال الرسول والمعقول منهما الموعظة الحسنة الترغيب والترهيب - 00:29:38
والتخويف فينبغي على الداعي الى الله عز وجل الا يغفل جانب الترغيب والترهيب سواء كان يدعو الى التوحيد الى الصلاة هي الاخلاق فيبين مساوئ الكذب ويرهب الناس منه ويبين محاسن الصدق - 00:30:23
ويرغب الناس فيه وجادلهم بالتي هي احسن قبل ان ننتقل الى المجادلة اذكر صورة عملية لبعض السلف في الدعوة الى الله عز وجل بالموعظة الحسنة كان الحسن البصري رحمه الله - 00:30:49
في المقبرة وكان معه احد تلامذته فقال له الحسن البصري رحمه الله اترى لو ان الميت رجع الى الدنيا ماذا كان يفعل قال كان سيجتهد فقال له ها انت في الدنيا فاجتهد - 00:31:24
ها انت في الدنيا فاجتهد ولهذا ايها الاخوة ينبغي علينا قراءة سيرة السلف مثل كتاب سير اعلام النبلاء وآآ تهذيب حلية الاولياء وتهذيب صفة الصفوة صفوة الصفوة لابن الجوزي وتهذيبه - 00:31:51
خال من كثير من المكذوبات والمنامات واما جادلهم بالتي هي احسن انما تكون مع اصحاب الشبهات ولهذا قال بعض السلف الموعظة الحسنة مع اهل الشهوات والمجادلة بالتي هي احسن مع اهل الشبهات - 00:32:21
فان اهل الشبهات يكونون بحاجة الى دفع الشبه فيبين لهم ذلك كما هو مستور في القرآن الكريم ومجبور في السنة النبوية ومما جاء في المجادلة بالتي هي احسن في القرآن - 00:32:54
قول الله عز وجل لما اشكل على بعض الناس كيف يكون عيسى نبيا وليس له اب واشكل على النصارى كيف لا يكون جزءا من الله وهو وجد بلا اب فقال الله عز وجل - 00:33:18
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم وهذا بيان للشبهة التي طرأت على بعضهم حين نزول القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم كان يبين يدفع الشبه لما قال عليه الصلاة والسلام لا عدوى ولا طيرة - 00:33:40

قال رجل من اهل البادية يا رسول الله فان هذه الابل تكون سليمة فاذا قاربها الناقة الجرباء جربت كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا وكاشفا شبهته فمن اعدل اول - 00:34:13

وبهذه المناسبة انبه ان معنى لا عدوى هو خبر عن اعتقاد جاهلي نسي لاعتقاد جاهلي كان في زمن النزول وهو انهم يعتقدون ان الامراظ تنتقل بنفسها فجاء الاسلام لنفي هذه العقيدة الشركية - 00:34:46

وان الامراض لا تنتقل بنفسها وجاء في قصة عمران بن حصين في قصة اسلام والده حصين وكيف دعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حسين كمل ان تعبد قال سبعة او قال - 00:35:13

قال ستة في الارظ وواحدا في السماء وهو الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فمن لرغباتك ورهباك يعني وقت الشدة تدعو من وقت الحاجة تدعو من فقال الذي في السماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني ادعوك الى شهادة - 00:35:42

ان لا اله الا الله يعني الزم عبادة الذي تعبده وهو في السماء لرغباتك وراهبائك فاسلم الرجل ايها الاخوة في هذه الدقائق اليسيرة لا نستطيع ان نحيط بمنهج السلف بالدعوة الى الله عز وجل - 00:36:14

ولكن كما ذكرت فان الله جل وعلا بين منهج الانبياء في الدعوة الى الله عز وجل في كتابه في قصة نبي ونبي ونبي. وذكر كيف ان كل نبي دعا قومه - 00:36:41

باي اسلوب وباي خطاب ترغيبا وترهيبا وكشفا للشبهات مع كون هؤلاء الانبياء جميعا كانوا يدعون الى الله بلا اجر ويقول كل واحد منهم لن اجري الا على الله فالقرآن الكريم كتاب مفتوح - 00:37:06

في بيان منهج دعوة الانبياء عليهم السلام والسنة الشريفة كذلك الاحاديث فيها بيان كيفية الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لاسيما مسيرته العملية صلوات ربي وسلامه عليه وفي هذا الباب في ختم هذه المحاضرة اوصيكم ونفسي بكتابين - 00:37:36

الاول بكتاب لشيخنا ابي محمد ربيع بن هادي المدخلي بعنوان منهج الانبياء في الدعوة الى الله فانه كتاب عظيم وفيه بيان اهمية السير على منهجه والثاني كتاب ابي عبدالله الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:38:06

وهو مختصر السيرة فانه رحمه الله في مختصره للسيرة ذكر فوائد وفرائض لا يستغني عنها الداعي الى الله عز وجل في فهم السيرة العملية التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:38:39

وفي الختام اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتجاوز عنا وعنكم تقصيرنا وان يغفر لنا ذنوبنا وان يكرمنا لنكون من لبنات البناء في الدعوة الى الله عز وجل وان يجنبنا واياكم - 00:39:03

من معاول الهدم وان يأخذ بايدينا العلم النافع والعمل الصالح. وشكر الله لكم استضافتكم لي واسأل الله عز وجل ان ينفع بكم وبنا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شيخنا - 00:39:26

اه؟ اه تذكرت الكتاب الذي ذكرته اخيرا هو منهج الانبياء في الدعوة الى الله للشيخ ربيع المدخلي الله تعالى فكنت درست في المعهد في مكسر اسمه امهات السنة. نعم. كان ايضا عندي - 00:39:56

يعني لانه يتكلم كثيرا عن عن الحكم بغير ما انزل الله الى اخره. وعن بان الدعوة العصر في الدعوة هو الدعوة الى اقامة الدولة الاسلامية الى اخره. فبهذا الكتاب فهمت اخيرا بان الشباب الارهاب - 00:40:16

لانهم يريدون اقامة الدولة. وهذا الكتاب ما شاء الله يعني. احيانا بعض الكتب ما نريد ان نقرأه لان المعلم كذا الاخر يقولون مع انه هذا الكتاب جيد جدا ودرسنا كان كتاب المغرب في اي سنة؟ اه تقريبا سنة الفين - 00:40:36

هاي ما شاء الله. اذا انا قرأت الكتاب قبلك. انا قرأته في سنة ثلاثة وتسعين اه الان سنأتي الى الاسئلة يا شيخ. تفضل تفضل. اه هل جانا سؤال؟ هل من وسائل الدعوة الى الله - 00:40:56

والدعوة عن طريقة الافلام والمسلسلات. نعم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول لله وبعد. نقول ان الدعوة الى الله عز وجل لا يجوز ان تكون الا بوسائل مباحة الا بوسائل مباحة - 00:41:16

وفق منهج السلف الصالح اما المسلسلات والتمثيليات فهي ليست فهي ليست من وسائل الدعوة ما قام النبي صلى الله عليه وسلم مسرحا مع ان المسارح كانت موجودة قبل مبعثه عليه الصلاة والسلام - 00:41:39
الناس يظنون ان ما كان هناك شيء اسمه مسرح ولا كان هناك شيء اسمه مجمع لا كانت هناك مجامع يجتمع فيها الناس يلقون فيها الشعر يلقون فيها النثر يلقون فيها الخطب في سوق عكاظ والمجنة وغيرها - 00:41:59
ولكن لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ترك الدعوة بهذه الوسائل التي كانت وانما اقتصر على الوسائل المباحة والتمثيليات اه اقل ما يقال فيها اقل ما يقال فيها انها - 00:42:17
غير جائزة او مكروهة فكيف يمكن ان نقول يجوز ان ندعو الى الله عز وجل بالمكروه او بالمحرم هذا امر غريب ولا اعلمه الا باب شر قد نفتحه اليوم بمثل ثقب الابرة - 00:42:37
ثم يصل الامر الى ان لا نستطيع اغلاقه. انظروا مثلا الى بعض المذاهب الضالة المنحرفة التي جوزت الدعوة الى الله بالتمثيل. وصل بهم الامر الى ان اخرجوا مسلسلات للانبياء وصاروا يصورون - 00:42:59
الانبياء يصورون سليمان عليه السلام تصورون يوسف عليه السلام يصورون نوح عليه السلام والله ان هذا لامر عظيم يقولون نريد ان ندعوا الى الله ادع الى الله بما امرك الله ولا تدعو الى الله بما نهاك الله عنه - 00:43:20
اوليس قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي كذا وكذا واني احاكي انسانا نعم اه جزاك الله خيرا الشكوى والافلام الكرتونية يا شيخ؟ نعم؟ الافلام الكرتونية. الافلام - 00:43:42
لام الكرتونية ليست تمثيل. وانما هذا رسم وآآ لابد ان نفرق بين الافلام الكرتونية او بين الكتب المؤلفة التي فيها الكتاب ثم تصور على صورة فيديوات بحيث انها تبدو كانها تتحرك - 00:44:02
وبين التمثيل الواقع والافلام الكرتونية هي حكايات وهذه الحكايات قد تكون واقعية لكنها محكية بصور خيالية او تكون لحكايات خيالية لاشخاص خياليين. لاحظوا الان اما الاول وهي حكاية قصص الواقعية - 00:44:21
بشخصيات خيالية فلا ارى بهذا بأسا وهو عليه العمل عند جماهير السلف قديما فانهم كانوا يحكون الوقائع ويخبرون بها الناس وانما زدنا فقط في انها صورنا الا آآ اشكال خيالية لهذه الوقاية - 00:44:50
اما اذا كانت الحكايات خيالية باشكال خيالية لايجاد قيمة عند الاطفال  انا حقيقة متوقف فيها لكن بعظ مشايخنا يجيزونها. نعم اه السؤال اخرى يا شيخنا شيخنا حفظه الله ماسحة قول القائل ليست مستحيلا ان يكون - 00:45:14
العلماء المتأخرون بل المعاصرون اعلم من الصحابة رضي الله عنهم. وهل هذا يعتبر انتقاص لجانب الصحابة جزاكم الله خيرا. بغض النظر عن قائل هذه العبارة لكن لا اشك ابدا ابدا ان هذا الكلام غلط - 00:45:42
من حيث الواقع لا يمكن ان يأتي احد ويصبح اعلم بالكتاب من حبر العمة ابن عباس لا يمكن ان يأتي احد ويكون اعلم باحوال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي بكر - 00:46:06
لا يمكن ان يأتي احد ويكون ادرى من عمر بمقاصد الشريعة والدين لا يمكن ان يأتي احد ويكون افهم لمراد الله والرسول من عثمان وعلي وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم - 00:46:24
وهذه العبارة هل اراد قائلها انتقاص النبي الصحابة او لا هذا يرجع اليه هو لكن العبارة لا شك انها تدل على اه تفضيل الخلف على السلف او تفضيل بعض الخلف - 00:46:44
على بعض السلف او على عموم السلف وهذه مزلة اقدام ليس بجائز ان نفضل عمر بن عبد العزيز على معاوية رضي الله عنه فغبار ان في معاوية في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:03
خير من مثل عمر ابن عبد العزيز على وجه الارض لان الصحبة مرتبة لا يمكن نيلها باجتهاد الصحبة منة من الرحمة اجتباء من الله عز وجل وهي رتبة رفيعة حتى قال الله جل وعلا امرا ايانا - 00:47:29
ان نسير على منوالهم فقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. فلا يمكن ان نصل الى مرتبة السابقين

من المهاجرين والانصار الا باتباعهم باحسان وهذا شرط قد نطبقه قد لا نطبقه - 00:47:57
فان طبقناه نرجو ان نلحق بهم والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه نعم الساعة كم درس؟ سؤال اخر يا شيخنا بارك الله فيكم ونفع بكم نريد البيان حول الطواف في - 00:48:21
اقدام الوسائل الحديثة في الدعوة. الضوابط في استخدام الوسائل الحديثة في الدعوة. الضابط الاول ان يكون الداعي الى الله عز وجل صادقا فيما ينقل فلا ينقل كل شيء يقال وانما ينقل تفسيرا صحيحا - 00:48:43
او حديثا صحيحا او اثرا صحيحا او خبرا صحيحا والضابط الثاني ان يراعي احوال المدعوين فلعل بعضهم لا يفهم المقال فيسيء الفعال. ويسوء ظنه بالدين. وهذا امر مهم هو النظر الى احوال المدعوين - 00:49:06
الضابط الثالث النظر الى المآلات النظر الى المآلات في كل ما ندعو عبر وسائل هذه الوسائل التي تكون في الشرق وتبلغ الغرب فربما يكون امر فربما يكون امرا عاديا عندكم في عرفكم - 00:49:41
لكنه في عرفنا امر ليس بالعادي بل هو قبيح فاذا ما فعل احد الدعاة هناك شيئا ثم وصل الينا مثلا فربما يساء به الظن والعكس بالعكس فمراعاة اه ان العالم اليوم اصبح قرية واحدة فلا بد من مراعاة الاعراف - 00:50:09
هذا امر عظيم لابد من التنبه اليه ومن الضوابط المهمة قبل هذا كله الاخلاص لله جل وعلا الامر الخامس ان لا نهتم بكثرة المتابعين. فربما يكون كثرة المتابعين حجة على الانسان يوم الدين - 00:50:36
وكلما كثر التابع كثرت مسؤولية المتبوعين نعم. لعل هذا السؤال الاخير السؤال الاخير. لان عندنا محاضرة اخرى بين الاسئلة. تعذرونه. الشيخ علي يريد ان يرتكب اربعة في بورسعيد. طيب لا بأس ان شاء الله. نسمح له سؤال واحد ثم اي نعم. يدخل اه الشفاء لي. ما هو تسمح له ان تسمح لي انا يا شيخ هو صاحب المقام - 00:51:05
وانا الضيف المقال اه هذا السؤال يسأل ما حكم اللقاء؟ ما حكم القاء المحاضرة في المناسبات البدئية؟ مثل احتفال مولد النبي. لتعود الناس به لتهم الدعوة للتعود لتعود الناس به لتعود مم لتعوذ الناس به - 00:51:38
لتؤم الدعوة. والله يعني بعض الجهات تعمل هذا انهم اذا جاء وقت ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم الثاني عشر من ربيع يتكلمون عن ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:07
وآآ اذا جاء وقت الوفاة يتكلمون عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء وقت الهجرة يتكلمون عن الهجرة اذا جاء وقت الاسراء يتكلمون عن الاسراء لكن نسأل انفسنا سؤالا - 00:52:26
هل كان هذا فعل السلف هل كان هذا فعل السلف رضوان الله تعالى عليهم انا عن نفسي لم اجد شيئا يدل على هذا البتة بل الذي وجدته انهم لا يلقون بالا بهذه المناسبات - 00:52:40
وانما المناسبات التي هي عندهم ويهتمون بها هي وظائف الشرع في الايام والليالي مثلا في هذه العشر يهتمون بوظائف العشر واذا وظائف الحج وظايف الاظحية وظائف صلاة العيد اذا جاء شهر المحرم يتحدثون عن محرم واحكام المحرم - 00:53:02
واذا جاء شهر آآ رمظان يتحدثون عن رمظان وهكذا نعم وشكر الله لكم وبارك الله فيكم. قبل الاخير في الطلب هادي من اه اللجنة وايضا اظن من الطلاب ايطلب منكم يكون هناك تنسيق للمحاضرة الاخرى الذي بعد هذا. اه انظر يا شيخ الذين يحضرون - 00:53:27
الطلاب العلم والدواة وايضا يريدون ان يمكن هناك سيكون الدرس مستمر يعني. والله الشيخ علي عندكم ويكفي يغنيكم ان شاء الله عز وجل آآ وانتم فيكم البركة الشيخ يدرس بالاندونيسيا ونحن سيدخل الغرفة الشيخ الدكتور علي مصري - 00:53:53
يتفضل مشكورا مأجورا. لا بأس ان شاء الله انك انت تنسق مع اخينا بعمر ان شاء الله في محاضرة قادمة الشهر القادم ان شاء الله جزاك الله خيرا بارك الله فيك - 00:54:19
السلام عليكم بارك الله بكم ونفق الله الاسلام والمسلمين يا شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. لاني اخطأت في الجدول انا وافقت وان اكون اكدب لكم لكن ما تنبهت ووضعوا من جدول مستوى دايما. استغفر الله يا شيخ علي - 00:54:32
شيخ علي الله يحفظك حنا نقدم لك الله يبارك فيك ما شاء الله هذا من تواضعكم الله يبارك فيكم كيف حالكم وشلون الحسن واخوانه

كلهم بخير ارض الله اه محمد وسام محمد العارفين وعسكري. ما شاء الله. انا طلبت انه يكون عصبي يقدم لكم ما ادري انه اظنه كيف - 00:54:53

لا بأس لا بأس الله يحفظ فيكم كلكم بركة انا شأني في نفسي اصغر واحقر من ذلك لو قدم لي اصغر طالب علم لكان عاديا عندي اه ما شاء الله - 00:55:14

قال الله بكم وانا اتابع معاطرتكم باليوتيوب ما شاء الله ما شاء الله. الله يحفظك جدا. ان شاء الله. يبارك فيك يا شيخ. اذكركم بان شيخ انا من افضل زملائي في الكلية اه في الماجستير اول شيخ انا بطولة الشريحة - 00:55:28

ما شاء الله من افضل زملاء من احد الطلاب الى المشايخ. والله يا شيخ علي انت - 00:55:44